بتنفيس ولا قد ولا نافي غير لا ولم وثانيها جوابا وجزا
واقول لما انهيت القول في المجرورات شرعت في المجزومات
وبهذا الباب تم انواع المعربات وبينت ان المجزومات
هي الافعال المضارعة الداخل عليها اداة من هذه
الادوات الخمسة عشر وان هذه الادوات ضربان ما يجزم
فعلا واحدا وهو اربعة نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ولما نحو لما يقض ما امره بل لما يذوقوا عذاب
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولام الامر نحو لينفق
ذو سعة من سعته ولا في النهي نحو لا تحزن ان الله معنا
وقد يستعاران للدعا كقوله تعالى ليقض علينا ربك
ربنا لا تواخذنا وما يجزم فعلين وهو الاحد عشر الباقية
وقد قسمتها الى خمسة اقسام احدها ما وضع للدلالة
على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذما قال
الله تعالى وان تعودوا نعد وتقول اذما تقم اقم وهما
حرفان اما ان فبالاجماع واما اذما فعند سيبويه
والجمهور وذهب المبرد وابن السراج والفارسي الى
انها اسم ومنهم من حكم على هذين بالحرفية اذ ما
عداهما من الادوات اسما وذلك بالاجماع في غير مهما
على الاصح فيها والدليل عليه قوله تعالى مهما تاتنا به
من اية فعاد الضمير المجرور عليها ولا يعود الضمير الا
على اسم الثاني ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وهو من نحو من يعمل سوءا يجز به الثالث ما وضع
للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما
ومهما

ومهما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تاتنا به من اية
الثالث ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط
وهو متى وايان كقول الشاعر ولست بحلال التلاع
مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد وقول الاخر
ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
الرابع ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط
وهو ثلاثة اين واني وحيثما كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم
الموت وقول الشاعر خليلي اني تاتياني تاتيا اخا غير
ما يرضيكما لا يحاول وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله
نجاحا في غابر الازمان الخامس ما هو متردد بين الاقسام
الثلاثة وهو اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في
قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي الدواب
تركب اركب معه من باب ما وفي قولك اي يوم تصم اصم من
باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين
ثم بينت ان الفعل الاول يسمى شرطا وذلك لانه علامة
على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى شرطا قال
الله تعالى فقد جاء اشراطها والاشراط في الاية جمع شرط
بفتحتين لا جمع شرط بسكون الرا لان فعلا لا يجمع على افعال
قياسا الا في معتل الوسط كثوب واثواب ثم بينت ان
فعل الشرط يشترط فيه ستة امور احدها ان لا
يكون ماضي المعنى فلا يجوز ان قام زيد امس واما
قوله تعالى ان كنت قلته فالمعنى ان تبين اني كنت قلته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)